

ديوان الحماسة

- 1 - (عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْتِي وَبَيْتَهَا ... فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ) .
- 2 - (وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً ... فَأَبْهَتُ لَا عُرْفُ لَدَيَّ وَلَا زُكْرُ) .
وقال أيضاً .
- 3 - (بَيِّدَ الَّذِي شَعَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ ... تَفْرِجُ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ) .
- 4 - (وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ ... مَالًا يُقِرُّ بِعَيْنِ ذِي الْحِلْمِ) .
- 5 - (إِنِّي أَرَى وَأُطِنُّ أَنْ سَتَرِي ... وَضَحَ النَّهَارِ وَغَالِي النَّجْمِ) .

1 - يجوز أن يريد بسعي الدهر سرعة تقضي الأوقات مدة الوصال بينهما فيكون المعنى أني متعجب من الدهر حيث أسرع بتقضي الأوقات مدة الوصال بيننا فلما انقضى الوصل عاد إلى حالته في السكون والبطء وهذه عادتهم في استقصار أيام الوصل واستطالة أيام الفراق ويجوز أن يريد بسعي الدهر سعاية أهل الدهر بالنمائم والوشايات وإنه لما ارتفع مرادهم فيما طلبوه من الفساد بينهما سكنوا وكما أراد على هذا بسعي الدهر أهله كذلك أراد بسكون الدهر .

- 2 - أبهت من البهت بالضم وهو الحيرة والانقطاع والمعنى وليس حالة حبي إياها إلا أني أراها بغتة فأدهش وأتحيّر حتى لا يكون لي علم بالعرف والنكر .
- 3 - شفع القلب أي أصاب شفعته وشعفة كل شيء أعلاه وقوله بكم أي بحكم والمعنى أن الذي ابتلاني بحكم وشغل قلبي به بيده وفي اختياره كشف ما أقاسيه من الهم .
- 4 - نازحة أي قليلة الدموع والحلم بالكسر العقل وبالضم المنام والبيت محتمل لهما والمعنى ويقر عيني في قلة دموعها بما لا يقر عين العاقل أو من يرى الحلم يريد أني أفرح باليسير التافه الذي لا يفرح به عاقل .
- 5 - أن هنا بالفتح بدل من ما لا يقر والوضح محركاً